الأنباء
الثلاثاء 8 اكتوبر 2013

### خبراء نزع "الكيماوي" يواصلون عملهم.. وعمال سوريون دمروا "رؤوسا حربية وقنابل جوية ومعدات تستخدم في مزج المواد الكيميائية وتعبئتها"

# "جنيف2 "في نوفمبر.. وكيري يعترف بـ"فضل" الأسد في سرعة تدمير الكيماوي

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الاميركي جون كيري خلال المؤتمر الصحافي في اندونيسيا امس (أ.ب)

عواصم - وكالات: اعلن خبراء نزع الاسلحة الكيميائية في سورية تعاون السلطات معهم في عملية تفكيك الترسانة التي بدأت قبل اسبوع، ما دفع واشنطن الى الاشادة بالموقف السوري، في وقت تحدثت موسكو عن ان مؤتمر «جنيف2 »الهادف الى ايجاد حل سياسي للازمة السورية في منتصف نوفمبر.

وقال بيان منشور على الموقع الالكتروني لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية ان المفتشين الدوليين المكلفين بنزع الاسلحة الكيميائية السورية «اجروا محادثات مع السلطات السورية حول اللائحة التي سلمتها دمشق الى منظمة حظر الاسلحة الكيميائية في وقت سابق حول برنامجها العسكري الكيميائي».

**تعاون دمشق**

وأكد البيان ان «المحادثات كانت بناءة والسلطات السورية كانت متعاونة».

واشار البيان الى ان البعثة «انهت الاسبوع الاول من عملها في سورية».

وبموجب القرار 2118 الصادر عن مجلس الامن الدولي، تقضي مهمة البعثة المشتركة للمفتشين التابعين للمنظمة والامم المتحدة بالتحقق من تفاصيل اللائحة التي قدمها نظام الرئيس بشار الاسد في 19سبتمبر عن مواقع انتاج الاسلحة الكيميائية وتخزينها، وبتدمير هذه الاسلحة والمعدات المستخدمة في انتاجها.

وأعلنت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية الاحد الماضي بدء «عملية تدمير برنامج الاسلحة الكيميائية السورية»، مشيرة الى ان عمالا سوريين قاموا بتدمير او ابطال مفعول «مجموعة من المواد» بينها «رؤوس حربية وقنابل جوية ومعدات تستخدم في مزج المواد الكيميائية وتعبئتها».

وقال البيان ان المنظمة «ستواصل تقييمها للمعلومات المعطاة من سورية بموازاة استمرار عمل السلطات السورية على بيان يفترض ان تقدمه الى المنظمة بحلول 27 اكتوبر».

واوضح مسؤول في البعثة المشتركة رافضا الكشف عن هويته ان البيان المطلوب يفترض ان يتضمن «خطة عمل لتدمير الترسانة الكيميائية» تقدمها السلطات للمنظمة.

**السرعة القياسية**

واعتبر وزير الخارجية الاميركي جون كيري امس ان الرئيس السوري بشار الاسد «له فضل» في «السرعة القياسية» التي بدأت بها عملية تدمير الترسانة الكيميائية السورية.

وقال الوزير الاميركي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف اثر لقائهما في اندونيسيا على هامش قمة آسيا-المحيط الهادئ ان «العملية (تدمير الاسلحة الكيميائية السورية) بدأت في زمن قياسي ونحن ممتنون للتعاون الروسي وكذلك طبعا للامتثال السوري». واضاف «اعتقد انه امر بالغ الاهمية انه بالامس، في غضون اسبوع من صدور قرار (مجلس الامن الدولي) جرى تدمير بعض الاسلحة الكيميائية» في سورية.

وتابع «اعتقد ان نظام الاسد له فضل في هذا. بصراحة، هذه بداية جيدة ونحن نرحب بالبداية الجيدة». ويرجح خبراء امتلاك سورية نحو ألف طن من الاسلحة الكيميائية، بينها غاز السارين والاعصاب والخردل، موزعة على نحو 45 موقعا.

ويفترض ان يقدم الامين العام للامم المتحدة بان كي مون تقريرا الى مجلس الامن يتضمن تفاصيل لوجستية حول ما يعتبر «اكبر واخطر عملية» تفكيك اسلحة كيميائية في العالم، بالنظر الى انها تتم في ظل حرب مدمرة قائمة على الاراضي السورية.

**مؤشر دولي جديد**

من جهة اخرى، اعلن لافروف وكيري امس اتفاقهما على عقد مؤتمر دولي جديد في جنيف بشأن السلام في سورية في منتصف الشهر القادم.

وقال لافروف - في تصريح للصحافيين، ونقلته وكالة (نوفوستي) الروسية - «ندعو إلى عقد مؤتمر دولي حول سورية منتصف نوفمبر المقبل».. مضيفا «اتفقنا على ما يجب القيام به من خطوات لكي تحضر الحكومة السورية والمعارضة هذا المؤتمر». من جانبه، قال كيري إن «تحديد موعد دقيق لعقد مؤتمر جنيف أمر تنشغل به منظمة الأمم المتحدة وأيضا المبعوث الدولي للسلام في سورية الأخضر الإبراهيمي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون».. وفيما يعلن النظام السوري انه لن يفاوض «الارهابين» والذين يطالبون بتدخل خارجي في سورية (ما يشمل كل الاطياف الاساسية في المعارضة السورية)، تؤكد المعارضة انها لن تشارك في مؤتمر جنيف 2 الا اذا كان سيبحث في كيفية الانتقال الى «نظام ديموقراطي» في سورية، ما يعني رحيل الاسد ،الا ان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ابلغ الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون مشاركته في المؤتمر.

وكان كيري ولافروف اطلقا المبادرة لعقد مؤتمر دولي يجمع ممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة في مايو، لكن موعد المؤتمر ارجئ مرات عدة بسبب خلاف حول الاهداف والمشاركين بين روسيا، حليفة نظام دمشق، والدول الغربية.

وأثار الموفد الدولي الى سورية الاخضر الابراهيمي الاحد احتمال عقد المؤتمر في منتصف نوفمبر، مشيرا الى ان على نظام الرئيس بشار الاسد والمعارضة التي يمثلها الائتلاف الوطني السوري ان يتوجها «الى جنيف من دون شروط مسبقة».

**مجموعة العمل**

وفي المبدأ، سيبحث مؤتمر جنيف 2 الذي لم يتم البت نهائيا بعد في عدد الدول التي ستشارك فيه، في الخطوط العريضة للاتفاق الذي توصلت اليه «مجموعة العمل حول سورية» التي تضم الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن وألمانيا وجامعة الدول العربية في 30 يونيو 2012 في جنيف.

وينص «اتفاق جنيف» على تشكيل حكومة انتقالية «كاملة الصلاحيات» من الحكومة الحالية والمعارضة لتشرف على مرحلة انتقالية، ولا يحدد مصير الاسد.

وتسبب النزاع المستمر منذ منتصف مارس 2011 في سورية بمقتل اكثر من 115 ألف شخص ونزوح الملايين في الداخل والى الدول المجاورة.

## الأمم المتحدة تتوقع فرار 4 ملايين سوري آخرين من ديارهم في 2014

جنيف - رويترز: أفادت وثيقة صادرة امس أن الأمم المتحدة تتوقع أن يخرج من سورية مليونا لاجئ آخرون وأن ينزح داخل البلاد نحو 2,25 مليون سوري في عام 2014.

وتستعد وكالات الأمم المتحدة لبدء مساع جديدة للمطالبة بمعونات لمساعدة ضحايا الصراع الذي بدأ في مارس عام 2011 ولا تظهر في الأفق بوادر على انتهائه.

واجتمع مسؤولون من عشر هيئات تابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة و18 منظمة إغاثة أخرى في عمان يوم 26 سبتمبر لوضع استراتيجية لعام 2014.

وقال مسؤولون من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اجتماع وفقا لملخصه الذي نشر على موقع للأمم المتحدة على الانترنت «يعتقد أن السيناريو الأكثر ترجيحا سيكون استمرار الصراع وتصاعده مع زيادة تشرذم وتعطل الخدمات الأساسية وتآكل آليات التعايش بدرجة أكبر».

وتوقع المكتب أن يكون نحو 8,3 ملايين شخص أي أكثر من ثلث عدد سكان سورية البالغ 23 مليون نسمة سيكونون في عوز بحلول نهاية 2014 وهي زيادة بنسبة 37٪ عن 2013 منهم 6,5 ملايين من النازحين وهي زيادة بنسبة 54٪.

وتم تسجيل أكبر عدد من اللاجئين السوريين حتى الآن إلى لبنان والأردن وتركيا والعراق. وقالت الوثيقة إن التخطيط لاحتياجات اللاجئين في 2014 سيشمل كذلك الذين يصلون إلى أوروبا وشمال أفريقيا. وتقول مصر انها استقبلت 300 ألف لاجئ سوري تقريبا، لكن الاضطرابات السياسية التي تمر بها تعني أن الكثير من الموجودين هناك بالفعل يشعرون بالقلق على سلامتهم ما يقلل من احتمال قدوم المزيد من اللاجئين إلى البلاد. وتقول المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن 17 دولة منها 12 دولة أوروبية تشارك في برنامج لإعادة توطين اللاجئين السوريين.

# الأسد يستقبل المبعوث الشخصي لعباس: القضية الفلسطينية أولوية بالنسبة لسورية

دمشق - يو.بي.أي: قال الرئيس السوري بشار الأسد امس، إن مركزية القضية الفلسطينية والتمسك بالحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني ستبقى أولوية بالنسبة لبلاده.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) أن الأسد أكد خلال استقباله صباح امس، المبعوث الشخصي لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، أن الهجمة الشرسة التي تتعرض لها سورية لن تغير من ثوابتها ومبادئها القومية.

وشدد على أن مركزية القضية الفلسطينية والتمسك بالحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني سيبقى أولوية بالنسبة لسورية.

ولفت إلى أن الأحداث التي تشهدها سورية لم ولن تغير نهج الشعب السوري إزاء أشقائه الفلسطينيين الموجودين في سورية، بل زادتهما لحمة وتماسكا في مواجهة الاعتداءات الإرهابية التي تستهدفهما معا.

ونقلت (سانا) عن زكي تشديده على تضامن الشعب الفلسطيني مع سورية في مواجهة العدوان الذي تتعرض له.

وأوضح أن استهداف سورية استهداف للأمة العربية، لأن ما يجري من استنزاف لمقدرات شعبها وجيشها يأتي في سياق مخطط أكبر يرمي إلى تقسيم دول المنطقة وإضعافها خدمة لمصالح إسرائيل.

# أردوغان: الرئيس السوري سيرحل عاجلاً أم آجلاً

عواصم - وكالات: أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أن الرئيس السوري بشار الأسد سيرحل عن السلطة عاجلا أم آجلا، مشيرا إلى وجود أطراف داخل تركيا لاتزال تقف بجانب نظام الأسد «الظالم الذي قتل أكثر من 100 ألف من الأشقاء في سورية». جاء ذلك في كلمة له خلال مراسم افتتاح عدد من المشاريع في بلدة جايهان بولاية أضنة، حيث تطرق أردوغان إلى مواضيع عدة في الشأن الداخلي والخارجي.

وذكر أردوغان أن الحكومة التركية ستناقش موضوع تعديل النظام الانتخابي في البلاد والعتبة الانتخابية، وتتخذ قرارها لتعرضه على البرلمان، في ظل عزوف أحزاب المعارضة، عن ابداء الموافقة على أحد المقترحات الثلاثة بهذا الخصوص التي شملتها حزمة الاصلاحات الديموقراطية الجديدة مؤخرا. وتناول أردوغان أوضاع الطائفة العلوية في تركيا، منوها بأنه كلف نائبه لإعداد دراسة، من أجل فعل ما بوسع الحكومة لتلبية تطلعات العلويين، لتضاف إلى دراسات سابقة، في معرض رده على تحفظات تجاه الحزمة الديموقراطية، ترى أنها لم تستجب بما فيه الكفاية لمطالب العلويين. ولفت أردوغان إلى الحقوق التي يتمتع بها العلويون في تركيا، موضحا أن المواطنين الذين ينتمون للطائفة العلوية، يترشحون للبرلمان، ويصبحون نوابا في تركيا، كما يتقلدون أرفع المناصب في البلاد.

# القوات النظامية تعيد فتح طريق الإمداد بين حماة وحلب وتجدد القصف على حمص ومعارك في دمشق وريفها

عنصر في الجيش الحر خلال اشتباكات مع القوات النظامية في دير الزور امس (رويترز)

عواصم - وكالات: تمكنت القوات النظامية السورية من اعادة فتح طريق أساسي تمر عبره الامدادات الى قواتها ويصل محافظة حماة (وسط) بمدينة حلب في شمال البلاد، وذلك اثر معارك عنيفة مستمرة منذ أسابيع مع مقاتلي المعارضة الذين كانوا نجحوا في قطع الطريق في نهاية أغسطس، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بريد الكتروني «تمكنت القوات النظامية مدعمة بقوات جيش الدفاع الوطني من اعادة فتح طريق سلمية (حماة) - خناصر - معامل الدفاع - مطار حلب الدولي الذي كانت أغلقته الكتائب المقاتلة» قبل نحو شهر ونصف الشهر.

وأشار الى ان المعركة حول هذا الطريق تسببت بسقوط «عشرات الشهداء من الكتائب المقاتلة، فيما تكبدت القوات النظامية وقوات الدفاع الوطني خسائر فادحة» .

ويشكل هذا الطريق المعروف بـ «طريق البادية» حاجة أساسية للنظام لايصال التموين والذخيرة الى قواته في مدينة حلب التي يتقاسم السيطرة عليها النظام ومجموعات المعارضة المسلحة، في ظل اقفال مطار حلب الدولي منذ يناير الماضي جراء المعارك في المناطق المحيطة به، وانقطاع طريق دمشق حلب على مستوى مدينة معرة النعمان في محافظة ادلب (شمال غرب) منذ سيطرة المقاتلين عليها قبل اشهر، واقفال طريق اللاذقية (غرب) حلب.

في غضون ذلك قالت الهيئة العامة للثورة ان القصف المدفعي العنيف تجدد فجر امس على أحياء جورة الشياح والقرابيص والوعر في حمص دون ذكر تفاصيل عن الضحايا، وكان ناشطون سوريون أفادوا بأن ثمانية أشخاص قتلوا في سقوط صاروخ أرض - أرض على حي الوعر بحمص.

وأشارت مصادر الناشطين في حمص أن الأهالي واصلوا البحث لفترة عن ناجين محتملين تحت أنقاض البناء الذي دمر بالكامل مع استمرار سقوط قذائف هاون على المنطقة، كما تسبب القصف باشتعال حرائق في المنازل المجاورة.

وتعرض حي الوعر وفق هذه المصادر لقصف من قوات النظام، أسوة بأحياء أخرى من مدينة حمص إضافة إلى مدينتي الرستن وتلبيسة بريفها.

وفي ريف حمص سقط قتيل واحد على الأقل وجرحى جراء القصف العنيف لقوات النظام براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدينة تلبيسة فجر امس.

كما تعرضت قريتا السعن والمكرمية بريف حمص الشمالي المكتظتان بالمدنيين والنازحين من البلدات والقرى المجاورة لقصف عنيف من قوات النظام بالمدفعية الثقيلة، مما أثار حالة ذعر وهلع بين الأهالي، وفق الهيئة العامة للثورة.

وفي ريف دمشق قال نشطاء ان مقاتلي المعارضة دمروا عربة عسكرية، وأوقعوا إصابات في صفوف قوات الأسد المتمركزة على حاجز اللواء 68 بريف دمشق الغربي، وسط اشتباكات في محيط الكورنيش وعلى الجبهة الشرقية لمدينة داريا.

كما واصل مقاتلو المعارضة تقدمهم في بلدة العتيبة بمنطقة المرج بالغوطة الشرقية في ظل معارك عنيفة مع القوات النظامية في البلدة، حيث يحاولون فرض سيطرتهم عليها بشكل كامل، وذلك بعد سيطرتهم على العبادة والقيسا في وقت سابق.

وفي دمشق أفاد نشطاء بأن قوات المعارضة فجرت بناء تابعا لقوات النظام قرب ثكنة كمال مشارقة على أطراف حي جوبر في دمشق، في حين تحاول قوات النظام اقتحام الحي من عدة محاور.

كما قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون أحياء القابون وبرزة والتضامن ومخيم اليرموك في دمشق، وسط اشتباكات في أحياء القابون، وحملة مداهمات في المنطقة العمالية بمساكن برزة.

في هذه الأثناء قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان 28 شخصا لقوا حتفهم في قصف واشتباكات في محيط قرية المتراس بمحافظة طرطوس (غربي البلاد)، نقلا عن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار المرصد إلى أن القصف الذي تعرضت له قرية المتراس توقف بعد اتفاق قام بموجبه «عشرات الشبان بتسليم أنفسهم إلى القوات النظامية»، بينهم منشقون عن الجيش النظامي.

# لاجئو الزعتري بحاجة إلى 8 آلاف بيت متنقل لمواجهة الشتاء

عواصم - وكالات: قال العميد وضاح الحمود مدير إدارة مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن ان مخيم الزعتري بحاجة إلى 8 آلاف كرفان (بيت متنقل) قبل حلول فصل الشتاء، لحماية اللاجئين من برده القارس. وفي تصريحات خاصة لمراسل الأناضول قال الحمود «يوجد في مخيم الزعتري 120 ألفا و695 لاجئا سوريا يعيشون في 18 ألف كرفان و6 آلاف خيمة، وقد اقترب الشتاء».

وتابع «قمنا بالتنسيق مع المنظمات الدولية لتعبيد معظم الشوارع الرئيسية والنافذة للخدمات الإنسانية، الأمر الذي يحول دون حدوث أي مشاكل، ولكن هذا لا يمنع المنطقة الموجود بها الخيام أن تتعرض لأي حادثة نتيجة هطول الأمطار في فصل الشتاء، وما نحرص عليه للحيلولة دون ذلك هو العمل على ضرورة تأمين 8 آلاف كرفان للاجئين السوريين الذين لم يحصلوا عليها بعد داخل المخيم».

ويعتبر مخيم الزعتري الواقع شمال شرقي الأردن من أكبر مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن، وقد تعرض العام الماضي إلى غرق أعداد كبيرة من الخيام بالأمطار الغزيرة. وتجاوزت أعداد اللاجئين السوريين المسجلين رسميا في الأردن حاجز الـ 543 ألفا، فضلا عن وجود 750 ألف سوري دخلوا الأردن قبل بدء الثورة في سورية بحكم النسب والمصاهرة والتجارة.

ويزيد طول الحدود الأردنية - السورية عن 375كم ، ويتخللها العشرات من المنافذ غير الشرعية التي كانت ومازالت معابر للاجئين السوريين الذين يقصدون أراضيه، مما جعل الأردن من أكثر الدول تأثرا بالأزمة السورية.

# "القاعدة" في العراق وسورية تتبنى هجوم أربيل: ردا على التهديدات التي أطلقها المرتد البارزاني

بغداد - أ.ف.ب: أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» الموالي لتنظيم القاعدة في بيان نشر أمس الأول تبنيه للهجوم النادر الذي استهدف مديرية الأمن الكردي في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق الشهر الماضي.

وذكر التنظيم في البيان الذي نشر على مواقع تعنى بأخبار الجهاديين بينها «حنين» أن هذا الهجوم الأول من نوعه في أربيل منذ 2007 جاء ردا على «تهديدات» رئيس الإقليم مسعود بارزاني بمقاتلة الجهاديين في سورية.

وأوضح تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» في بيانه أن هذا الهجوم جاء «ردا على التهديدات التي أطلقها المرتد المجرم مسعود بارزاني».

وذكر البيان أن هذه التهديدات شملت «المجاهدين في الشام بعدما أعلن «بارزاني» النية لدعم مجرمي حزب «البي كي كي» الذين يقاتلون الدولة الإسلامية والمجاميع الجهادية الأخرى في المناطق الحدودية لولايات دير الزور والبركة (الحسكة) والرقة وحلب».

كما جاء هجوم أربيل ردا على ما اعتبروه أيضا إعلانا من قبل بارزاني «باستعداده (...) للوقوف مع الحكومة الصفوية وحماية رافضة بغداد».

وكان مسعود بارزاني هدد في وقت سابق بالتدخل للدفاع عن أكراد سورية في حال ثبوت تعرضهم للقتل على أيدي الجماعات «الإرهابية» في سورية. وأوضح بارزاني «إذا ظهر أن المواطنين ونساء وأطفال الكرد الأبرياء هم تحت تهديد القتل والإرهاب، فإن إقليم كردستان العراق سوف يسخر كل إمكانياته للدفاع عن النساء والأطفال والمواطنين الأبرياء الكرد في كردستان الغربية» في سورية.

ودارت في الفترة الماضية اشتباكات عنيفة بين مجموعات جهادية وأكراد في مناطق واسعة من شمال سورية، حيث تمكن الأكراد الذين اعلنوا «النفير العام» من طرد المقاتلين الإسلاميين من عدد من المناطق.